

## فرنسا: فشل المفاوضات بخصوص رحيل رئيس ساحل العاج المنتهية ولايته



© Reuters

باريس/14 أكتوبر/ رويترز:

أعلن الان جوبيه وزير الخارجية الفرنسي يوم أمس الاربعاء فشل المفاوضات التي تقودها الامم المتحدة وفرنسا بهدف تأمين رحيل لوران جبابو رئيس ساحل العاج المنتهية ولايته عن البلاد.

وقال جوبيه للبرلمان « المفاوضات التي دارت لساعات أمس ... فشلت بسبب عناد جبابو».

وقالت متحدث باسم القوات الموالية للحسن واتارا الفائز في انتخابات الرئاسة في ساحل العاج يوم أمس الاربعاء ان القوات اقتحمت مقر لوران جبابو الذي يرفض تسليم السلطة.

وأضافت أفوسي بامبا لرويتز « نعم (قوات واتارا) على وشك دخول المقر لاحتجاز جبابو. لم تحتجزه بعد ولكنها على وشك تحقيق ذلك. القوات في المبنى».

وقال سكان حول القصر الرئاسي في حي كوكودي بأبيدجان انهم سمعوا أصوات أسلحة نارية وانفجارات مدوية مصدرها



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

## علي عبدالله صالح الديمقراطي

تثبت الأحداث اليمنية يومياً صحة وجهة نظر الرئيس علي عبدالله صالح في ما يتعلق بالانتقال الدستوري والسلمي للسلطة، وفي هذا الشأن يتجمع في هذا المجال بتأييد الغالبية الشعبية وهو بالتالي لا يمكن أن يفرط بهذه الغالبية أو بالتأويل الوطنية التي تأسست عليها الدولة اليمنية الحديثة، رغم كل الضجيج الذي تفتعله الأقلية المطالبة بتنحيه عن سدة الرئاسة، لأن الرجل الذي وحد اليمن ورسخ استقراره وعمل على تطويره وتنمية اقتصاده، لا يمكن أن يتركه الآن للفوضى والانقسام خصوصاً لرغبة ديكتاتورية الأقلية.

لقد انتهى زمن حكم الديكتاتورية الأقلية في العالم العربي، وما نشاهده الآن في ليبيا من قوة الغالبية الشعبية على الحكم الدكتاتوري الاقلاوي بقيادة معمر القذافي خير مثال على ذلك، وهذا ما يجب أن تفهمه الجماعات التي تنادي برحيل صالح عن سدة الرئاسة بأسلوب مخالف للدستور، الذي هو الفيصل بين مكونات الشعب كافة، بينما ترفض المعارضة الانصياع لنصومه، وتريد إدخال اليمن في دهاليز حروب القبائل عبر فرض منطق الانقلاب على الشرعية.

اليمن أرض خصبة للصراعات القبلية وفي حال خرجت الأمور فيها عن مسارها السياسي الطبيعي سيكون سهلاً اندلاع حرب داحس وغبراء القرن الواحد والعشرين فيه، إذ بالإضافة إلى الثقافة القبلية السائدة، هناك الجماعات الإرهابية كتنظيم القاعدة والأخوان المسلمين، والحوثيين والانفصاليين، الذين يطرقون أبواب اليمن بقوة منذ زمن، وكان ولا يزال الرئيس علي عبدالله صالح يتمتع بالقوة القادرة على دحر هذه الجماعات، وهذا ما تدركه جيداً الدول الكبرى ودول الإقليم كلها باستثناء إيران التي لها أجندتها الخاصة في المنطقة، وهي الأجندة نفسها التي انتجت (حزب الله) في لبنان وجعل قوة صغيرة مسلحة تتحكم بالدولة ككل، وذلك عبر تحويل الحوثيين شوكة في خاصرة الجزيرة العربية.

يتمتع الرئيس صالح بالشجاعة الكافية لمواجهة خصوصه بهوء وبثبات وبقوة الشرعية الدستورية من أجل الحفاظ على استقرار بلاده وعدم تركها نهياً للفوضى، كما هي الحال في تونس ومصر هذه الأيام، لاسيما أن الأحداث في هذين البلدين تثبت يوماً يوماً أنها يحتاجان إلى سنوات عدة حتى يعودا إلى استقرارهما السابق، وما يؤكد ذلك يمنياً أن المطالبين بإسقاط الرئيس صالح لم يقدموا بديلاً سياسياً حقيقياً، حتى أنهم مختلفون في ما يبتهم على المطالب، ما يعني أن هناك عشرات الطامعين في السلطة، وهم ليسوا سعاة إصلاح كما يحاولون تصوير أنفسهم، فالرئيس صالح قال أكثر من مرة إنه مستعد للتخلي عن السلطة سلمياً وفق أجندة وطنية واضحة تكفل استقرار الدولة، لكن من يسمون أنفسهم معارضة رفضوا أن يضعوا ذلك البرنامج، فهل هم خائفون أن يسلم الشعب السلطة إلى واحد ليس منهم؟

رئيس تحرير صحيفة (السياسة) الكويتية

## عواصم (العالم)

## وفاة رئيس أفريقيا الوسطى السابق في الكاميرون

باريس/14 أكتوبر/ رويترز: توفي يوم أمس الأربعاء، رئيس أفريقيا الوسطى السابق أنج فليكس باتاسيه الذي حكم البلاد بين عامي 1993 و 2003، وذلك في مدينة «دوالا» بالكاميرون عن عمر ناهز 74 عاماً.

وقال جاي سيبليس كوديجيه المتحدث الرسمي باسم باتاسيه، إن الرئيس السابق توفي في المستشفى العام دوالا التي تعد العاصمة الاقتصادية للكاميرون الواقعة في جنوب البلاد، موضحاً أن باتاسيه الذي منع من مغادرة البلاد مرتين، غادر بانجي متوجهاً إلى مالاو عبر الدولا على متن طائرة لإجراء فحوصات طبية، مضيفاً أنه لا يعرف كافة الظروف وذلك دون تحديد أسباب الوفاة حيث ستعلن قريباً من خلال بيان.

## تأجيل محاكمة رئيس الوزراء الإيطالي برلسكوني بعد قليل من بدئها

ميلانو/14 أكتوبر/ رويترز: بدأت يوم أمس الأربعاء محاكمة رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني بتهمة دفع المال لخاص تعمل في ملهى ليلي مقابل ممارسة الجنس واستغلال سلطته في محاولة لتغطية الأمر لكن سرعان ما تقرر تأجيل المحاكمة.

ولم يحضر برلسكوني ولا كريمة المحرق المغربية المولدة والمعروفة باسم (روبي خاتمة القلوب) المحاكمة. وبعدد ضحك دقائق من بدء المحاكمة أوجأ القاضي نظراً للقضية إلى 31 مايو أيار.

## البحرية الفنلندية تلقي القبض على (18) يشتبه أنهم قرصنة

هلسنكي/14 أكتوبر/ رويترز: احتجزت البحرية الفنلندية 18 قرصاناً مشتبه بهم على متن قارب في بحر العرب يوم أمس الأربعاء وتحقق معهم في إطار مساع دولية لمحاربة القرصنة بالمنطقة. وقال باسبي ستاف قائد وحدة عمليات البحرية الفنلندية لرويتز «أوقفت (السفينة) بوجانما من يشتبه أنهم قرصنة في بحر العرب على بعد نحو 500 ميل إلى الجنوب الشرقي من صلالة في عمان». وتعمل السفينة الفنلندية بوجانما على حماية عمليات الشحن في الممرات الملاحية قبالة الصومال منذ فبراير شباط في إطار عملية تقوم بها القوات البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي. وتابع ستاف «كان هناك قارب يقطر قاربين أصغر وعندما اقتربت بوجانما من القارب حاول الفرار وأطلقت طلقات تحذيرية للتوقف» مضيفاً أن قائد بوجانما شك في أن هذه المجموعة ضالعة في خطف السفن.

## قوات بريطانية تقتل أفغانياً في حادث مروري



© Reuters

وأكد ستانيزكزاي مقتل امرأة واحدة في الحادث وقال وتناقلت قوات الامن معلومات غير واضحة ولم يكن الوضع جلياً. قيل لنا ان امرأتين قتلتا وان رجلاً قتل بالرصاص».

وأضاف «شهود العيان في الموقع قالوا ان اطلاق رصاص وقع لكننا ما زلنا نحقق في ذلك».

أمريكي متشدد مصحفاً في أواخر مارس آذار. وشهدت أفغانستان أياماً من الاحتجاجات على الإساءة للقرآن سقط خلالها عدد من القتلى. وقتل سبعة من موظفي الامم المتحدة الأجانب و17 على الأقل من الأفغان في أعمال عنف في مدينة مزار الشريف في الشمال ومدينة قندهار في الجنوب.

وقال المتحدث ان المعلومات التي أدلى بها في وقت سابق عن مقتل امرأتين ورجل جاءت نتيجة عدم وضوح المعلومات التي تناقلتها القوات الامنية.

وجاء الحادث في وقت تصاعد فيه المشاعر المعادية للغرب في أفغانستان بسبب احراق قس

كابول/14 أكتوبر/ رويترز:

قال حشمت ستانيزكزاي المتحدث باسم قائد شرطة كابول ان جنوداً بريطانيين قتلوا أفغانياً وأصابوا آخر وطفلاً في حادث سيارة في كابول يوم أمس الأربعاء. وأضاف ان ما ورد عن مقتل رجل بالرصاص في موقع الحادث غير صحيح.

## غرق زورق مهاجرين قبالة إيطاليا وفقد (130) شخصاً



© Reuters

روما/14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤولو خفر السواحل إن نحو 130 شخصاً مفقودون وان 15 شخصاً على الأقل غرقوا فيما يبدو بعد انقلاب زورق يقل مهاجرين من شمال إفريقيا قبالة صقلية في وقت مبكر من صباح يوم أمس الأربعاء.

وانتشل عمال الانقاذ 50 شخصاً من المياه بعد غرق الزورق في نحو الساعة الرابعة صباحاً بالتوقيت المحلي (0200 بتوقيت جرينتش) على مسافة نحو 40 ميلاً جنوبي جزيرة لامبيدوزا. لكن الرياح والأمواج العاتية صعبت على زورق خفر السواحل وطائرات هليكوبتر تابعة للشرطة العمل.

وقال مسؤولون ان نحو 15 جثة شوهدت طافية على الماء في منتصف النهار. وأصبحت لامبيدوزا التي تقع في منتصف الطريق تقريباً بين تونس وصقلية بؤرة أزمة الهجرة غير الشرعية التي تصاعدت بسبب الاضطرابات في شمال أفريقيا والغلاء سيطرة مشددة على الحدود.

ووصل إليها هذا العام نحو 20 ألفاً من المهاجرين بشكل غير شرعي كلهم تقريباً من الشبان من تونس أمليين في إيجاد عمل في أوروبا ما أثقل على البنية الأساسية للجزيرة التي يعيش سكانها أساساً على الصيد والسياحة.

واضطر آلاف للمبيت في مخيمات حتى سعى رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني لانتهاء حالة الطوارئ هذه المستمرة منذ أسابيع برسائل عبارات لاجلهم غير أن هذا كان من شأنه نقل المشكلة إلى مناطق أخرى في إيطاليا وأثار جدلاً بين الحكومات المحلية بشأن أين يمكن وضع مراكز إيواء المهاجرين.

مسجونون ينقلون احد ضحايا انقلاب زورق المهاجرين أمس الأربعاء